

# أزمة في إدارتها □□ صيادو البردويل يُواجهون الجوع في صراع مع السلطة والفساد



الخميس 22 مايو 2025 11:40 م

في ظل انصراف "نواب" برلمان السيسي في سيناء، ومشايخ القبائل، ورؤساء جمعيات صائدي الأسماك، للأزمة التي يمر بها صيادو بحيرة البردويل المضربون عن العمل منذ منتصف إبريل الماضي - مع أن الصيد حرفتهم الوحيدة ولا عمل لهم خارج المسطح المائي لـ"البردويل" - استعرضت منصات وصيادون عبر فيسبوك مطالب أبرزها تنحية "جهاز مستقبل مصر" التابع للقوات الجوية، وجهاز تنمية البحيرات التابع للقوات المسلحة، من إدارة البحيرة، وإعادة إدارتها إلى مخابرات حرس الحدود!

وبحسب ما كتب (عشاق الدنيس) أن "صيادين بحيرة البردويل يطالبون بعودة مكتب مخابرات حرس الحدود بادارة بحيرة البردويل اداراه كامله وغير مرغوب بجهاز مستقبل مصر مع جهاز تنمية البحيرات"

[https://www.facebook.com/permalink.php?story\\_fbid=pfbid02kFtb364ZVYmLsEVi8Pf9Sp5GxJEv6Kz7mMF85GRzNthw8hDnceJNGhGtkgBZ1dYl&id=100090705458867](https://www.facebook.com/permalink.php?story_fbid=pfbid02kFtb364ZVYmLsEVi8Pf9Sp5GxJEv6Kz7mMF85GRzNthw8hDnceJNGhGtkgBZ1dYl&id=100090705458867)

ولفت مراقبون أن "جهاز مستقبل مصر" يفعل أمران مع الصيادين وهو تشديد الغلق والفتح للبحيرة وتحديد مسارات الصيد ونيته استبدال الصيد الحر بصيد حكومي وسفن تابعة والأمر الثاني هو جباية رسوم وضرائب أولا بأول على كل "كيلو" سمك يجمعه الصياد من البحيرة والأمران يجعلان الصياد الحر أجيرا عن الجهاز فما يجمعه بشبাকে باليمين يدفعه بالشمال إلى "المجلس البلدي" على حد قول بيرم التونسي لهذا اشتكى الصيادون من الجوع

المواكن السينائي محمد الحور وعبر Mohamed Alhor فأشار إلى "غياب السادة النواب عن أزمة الصيادين ببحيرة البردويل يثير التساؤل عن السبب في تركهم وحدهم وقد تأثرت أرزاقهم بإجراءات وصلت إلى حد إغلاق البحيرة لأجل غير مسمى في وقت هم بحاجة ماسة للعمل والرزق."

وأضاف "أن كان الصيادين لهم مشكلات ولديهم مطالب فليكون هناك تواصل منهم مع إدارة البحيرة للتوصل إلى حل يرضي جميع الأطراف □□ وينتهي سابقة هي الأولى في تاريخ بحيرة البردويل مصدر الرزق للصيادين والخير لأهل سيناء."

ودعا النواب ومشايخ القبائل أن "لا تتركهم في مهب الريح وأسرههم أوج ما تكون إلى جنيهات قليلة تسد رمق أبناؤهم وتفتح بيوتا أبوايها مشرعه نحو سماء الله □□ فلا تغلقوها□"

وبالرمز عبر الصياد "ابوصلاح الزيدي" عن من يأكل اسماء البحيرة من الصيادين قائلا: "البحيرة فيها قروش وخايفين على الصيادين □□ وأعضاء المجلس نواب وشيوخ بيخافوا من القروش □□ تحياتي".

واشتكت "أميمة عبد العزيز" ويبدو أنها زوجة أحد الصيادين "واحنا مش عارفين ناكل يافندم".

ومن جانبه، عبر محمود سليمان مسلم غنمي، وكيل نقابة الصيادين في محافظة شمال سيناء عن مجموعة مطالب "يبدو أن جهاز مستقبل مصر" يشدد بالعكس فيها في بحيرة البردويل وهي من أغنى المناطق بالأسماك الطبيعية:

فقال "ابو غنمي": "بعد اتصال من جموع الصيادين والعاملين في بحيرة البردويل المطلوب من ادارة البحيرة:

1- العمل بجميع الحرف المسرح بها على المركب دون تحديد حرفه معينه □

2- يسمح للصيادين بيع السمك في اقرب مرسى له □□

3- تقليل مسافة القرب من سواحل البحيرة الي 50 متر □□

4 - تحديد مسافة 500 مترحرم للبوغاز تقاس من ساحل البحيرة الشمالي □

5 - السماح بصيد الجمبري بجميع انواعه واحجامه في جميع الاوقات بجميع انواع الحرف التي لا تؤثر على الزريعة □

6 - السروح (السماح بالصيد) لايقبل عن خمسة ايام في الأسبوع □□

7 - السماح بالصيد في كل مكان في البحيرة □

8 - تحديد التسعيره التي يتم حساب الفواتير عليها و هي ال ١٠%كل شهر وإن لم يكن كل اسبوعين ادنى شئ □

9 - ان يكون تحديد السعر حسب القيمة السوقية للنوع ولايزيد عن ذلك □

10 - للمراكب الحريه في التحويل من مرسى الى مرسى بدون قيد او شرط او دفع اي رسوم □

11 - تخفيض مبلغ استخراج التصاريح مع السماح له بمده الموسم كامل □

12 -عدم تحديد الحرفه في الرخصه او التسريح□

13- تسهيل عمل المناديب والتجار والعمال والشياطين ومن له علاقه بالعمل في البحيره□

وأشار إلى أن تلك هي مطالب الصيادين□□

[book.com/abw.ghnmy/posts/pfbid032xbWUFwAmGwU9xZZB5FYmJrXCGzXYDVXwVKxhWr8UDMrv3PcZhWtqxH7AFqUzMqDI?](http://book.com/abw.ghnmy/posts/pfbid032xbWUFwAmGwU9xZZB5FYmJrXCGzXYDVXwVKxhWr8UDMrv3PcZhWtqxH7AFqUzMqDI?comment_id=1149686903580989)

واضاف الصياد (اسماعيل ابراهيم)، 3 مطالب أخرى:

- عدم مصادره الاسماك من الصيد تحت اي زريعة

- تسهيلات في الدخول والخروج على البوابات في جميع المراسي

- 500 م حرم البغاز تقاس من سنتر نصف البغاز

واتفق سالم مرازيق Salem Merzeek مع المطالب وقال " .. المطالب هي مطالب مشروعه تماما ولا تقبل الجدل وكل الحرف اللي معمول بيها في البحيره ليس من من ورائها اي ضرر الا القليل جدا منها... الالهه المطالب طالما انها تنشر علي الفيس لا يراها غيري وغيرك ولا تصل لليبه المسؤول... "

ورأى أن "حل هذه الكارثة حرفيا يتمثل في تشكيل وفد أو لجنة من النقابة و"النائب" سلامه الرقيعي ورؤساء الجمعيات فقط ولقاء اللواء الغنام (رئيس جهاز مستقبل مصر والمسؤول الرفيع بالقوات الجوية) ورفع المطالب ل"رئيس" الجمهوريه لعرض معاناة الناس ...اللي عندك ليس في ايديهم حلول خصوصا ان الموضوع يمس الجميع بلا استثناء...

[book.com/abw.ghnmy/posts/pfbid032xbWUFwAmGwU9xZZB5FYmJrXCGzXYDVXwVKxhWr8UDMrv3PcZhWtqxH7AFqUzMqDI?](http://book.com/abw.ghnmy/posts/pfbid032xbWUFwAmGwU9xZZB5FYmJrXCGzXYDVXwVKxhWr8UDMrv3PcZhWtqxH7AFqUzMqDI?comment_id=1149686903580989)

[comment\\_id=1149686903580989](http://comment_id=1149686903580989)

## تهئية لدخول الإمارات

وفي نوفمبر الماضي أعلنت حكومة السيسي إنفاق 120 مليون دولار لتطوير البحيرة ؟! وعلق المستشار أيمن الورداني لافتا إلى "أنباء عن تسليم بحيرة البردويل للإمارات للإستثمار ومنع 5 آلاف صياد من الصيد فيها "بمساعدة العرجاني . "

وقال: "حتي لا. نظم الحكومة ، ومنعاً للشائعات وتدخلات الكارهين والمغرضين وأهل الشر ، أرجو أن يتفضل علينا ممثل رسمي للحكومة بتوضيح الحقائق بشفافية .. فهذه ثروات الوطن ومقدراته. "

وأضاف، نقلا عن السفير محمد مرسى، "ومن حق المواطن معرفة كل ما يدور بشأنها وخاصة ضوابط الإستثمار والعائد المستهدف منه ومدة عقد حق الانتفاع وخطط تطوير وتنمية المشروع وآليات المتابعة والمراقبة وبما يتفق والقانون المصري وبرامج التنمية والتطوير بعيدة المدى .".